

عمدة القاري

لا يقبل جوائز السلطان وقال أحمد يستنزل بذكره القطر مات بالمدينة عام اثنين وثلاثين ومائة عن عطاء بن يسار ضد اليمين تقدم في باب كفران العشير وهذه الرواية موصولة أخرجها النسائي عن أحمد بن حفص عن أبيه عن إبراهيم به وأخرجه الإسماعيلي فقال حدثنا أبو بكر بن عبيد الشعراني وأبو عمر وأحمد بن محمد الحيري قالا حدثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم عن موسى بن عقبة الخ ولما ذكره الحميدي قال عطاء تعليقا عن أبي هريرة ثم قال لم يزد يعني البخاري على هذا الحديث من رواية عطاء وقد أخرجه ولم يذكر اسم شيخه وأرسله وقال الكرمانى فإن قلت لم أخر الإسناد عن المتن قلت لعل له طريقا آخر غير هذا وتركه وذكر الحديث تعليقا لغرض من الأغراض التي تتعلق بالتعليقات ثم قال ورواه إبراهيم إشعارا بهذا الطريق الآخر وهذا أيضا تعليق لأن البخاري لم يدرك عصر إبراهيم ثم أن المحدثين كثيرا منهم يذكر الحديث أولا ثم يأتي بالإسناد لكن الغالب عكسه .
(ومن لطائف الإسناد المذكور) أن فيه العنعنة في أربعة مواضع وأن فيه رواية تابعي عن تابعي (فإن قلت) قوله بينا أيوب ما وقع من أنواع الكلام (قلت) هو بدل من الضمير المنصوب في رواية إبراهيم .

. - 21

(باب التستر في الغسل عند الناس) .

أي هذا باب في بيان التستر إلى آخره ويروى من الناس .

والمناسبة بين البابين من حيث إنه لما بين حكم التعري في الخلوة شرع هاهنا يبين

التستر عند الناس .

280 - حدثنا (عبد الله بن مسلمة) عن (مالك) عن (أبي النصر) مولى (عمر بن عبيد

الله) أن (أبا مرة) مولى أم (هانء بنت أبي طالب) أخبره أنه سمع أم (هانء بنت أبي

طالب) تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت

أنا أم هانء .

ح .

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام تقدم في باب من الدين

الفرار من الفتن الثاني مالك بن أنس الإمام تقدم هناك أيضا الثالث أبو النصر بفتح النون

وسكون الصاد المعجمة واسمه سالم بن أبي أمية مولى عمر بدون الواو ابن عبيد الله بالتصغير

التابعي تقدم في باب المسح على الخفين الرابع أبو مرة بضم الميم وتشديد الراء تقدم في باب من قعد حيث ينتهي به المجلس فإن قلت ذكر فيه أنه مولى عقيل بن أبي طالب (قلت) هو مولى أم هانئ ولكن لشدة ملازمته وكثرة مصاحبته لعقيل نسب إليه وقيل كان مولى لهما الخامس أم هانئ بالنون وبهمزة في آخره وكنيت باسم ابنها واسمها فاختة وقيل عاتكة بالعين المهملة وبالتاء المثناة من فوق وقيل فاطمة وقيل هند وهي أخت علي رضي الله تعالى عنهما وروي لها ستة وأربعون حديثا .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضع واحد والعنعنة في موضع واحد وفيه الإخبار بصيغة الأفراد وفيه السماع والقول وفيه رواية التابعي عن التابعي عن الصحابة وأن رواته مدنيون .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري في الأدب أيضا عن عبد الله بن مسلمة وأخرجه في الصلاة عن إسماعيل بن أويس وأخرجه في الجزية عن عبد الله بن يوسف ثلاثهم عن مالك وأخرجه مسلم في الطهارة وفي الصلاة عن يحيى بن يحيى عن مالك به وفي الطهارة أيضا عن محمد بن ربح عن ليث عن يزيد بن أبي حبيب وعن أبي كريب عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة عن أم هانئ به مختصرا وفي الصلاة أيضا عن حجاج ابن الشاعر عن معلى بن أسد عن وهب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي مرة عن أم هانئ به مختصرا وأخرجه الترمذي في الاستئذان عن إسحاق بن موسى عن معن عن مالك به مختصرا وقال صحيح وفي السير عن أبي الوليد الدمشقي